رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}334{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لكن هذه الاية تعطينا مبدأ فهم المسألة ولو هي متعلقة بالصيام لكن الصيام مع الصلاة. سلبا وايجابا. ان قصرت افطرت. وان اتممت صمته. فهنا يقول الله فمن كان منكم مريضا او على صبر - 00:00:00

لاحظوا الان كلمة او على سفر الشخص الذي جاء الى البلد وكان يتردد انه يسافر يوم ولبكرة ولا بعد بكرة لانه ما يدري متى تنتهي حاجاته هذا يصدق عليه تماما انه على سفر. اما من جاء - 00:00:23

واستقر به الامر وهو له مصالح وهو ناوي العودة لكن نوى الاقامة فليس ما تنتهي مصالحه. وهو ليس كالاول يتردد بين سافر يوم او بكرة او الى اخره. هذا لغة - 00:00:49

لا نستطيع ان نقول عنه انه على سفر بخلاف الاول فهو على صفر. اذا من صدق عليه انه على سفر وهو الذي يقصر ويجمع ويفطر رمضان ان شاء اقول في الافطار ان شاء لان الافطار في رمضان بالنسبة للمسافر يختلف عن - 00:01:09

مصر ويلتقي مع الجمع الجمع بالنسبة للنساء في الرخصة كذلك الافطار في رمضان بالنسبة للمسافر رخصة اما القصر فعزيمة لابد من ذلك. اه لهذا جمعنا بين الرخصتين بالنسبة لمن كان على ثغر - 00:01:38

اما من لم يكن على سفر وليس له اي رخصة من الرخصتين وبالاولى انه ليس له القصر لان القصر عزيمة في السفر والاتمام فريضة في السفر. هذا جواب ما سألته - 00:02:06

ومن حرب الى ناحية او من او العكس او من طرد الى فرض. نقل ونكثر من الصلاة نعم. كل الحالات كذا هون. اه نعم. طيب اه اذا كان الامام جمع بين المغرب والعشاء مثلا المطر. اي نعم. وجاء رجل - 00:02:26

وعلم ام لم يعلم بانها صلاة العشاء ولم يصلي المغرب كيف يعمل اه يصلي المغرب ورأى النبي يصلي العشاء اربع ركعات وهو يصلي الامام. ماذا هو يصلي هو يصلي ثلاثة. ثم يعني - 00:02:44

هنا نتصور موضوع انه جاء وقد اقيمت صلاة العشاء. فادرك صلاة العشاء من اولها. فهو لا يجوز له ان يصلي العشاء وهو بعد لم يصلي المغرب فعليه ان يقتضي بهذا الامام الذي يصلي العشاء لكن هو ينوي صلاة المغرب. لانه - 00:03:03

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وكما لا يجوز للمسلم عادة ان يقدم ويؤخر كذلك لا يجوز ولو اقتدى بامام يصلي صلاة العشاء لا يجوز له ان يصلي العشاء ثم يثني - 00:03:28

فيصلي صلاة المغرب وانما يبتدأ الصلاة صلاة المغرب ووراء هذا الامام الذي يصلي صلاة العشاء ونحن افترضنا انه اقتدى مع الامام في اول الصلاة فاذا ما قام الامام الى الركعة الرابعة هو جلس ونوى المفارقة - 00:03:48

نوى المفارقة الامام لانه زيادة على ثلاث ركعات في صلاة المغرب عامدا متعمدا يبطلها كمن صلى الصبح اربعا او ثلاثا او صلى العشاء او الظهر او العصر او اثنتين لا فرق في كل هذه الصور في بطلان الصلاة زيادة او نقصا - 00:04:12

ولهذا فله مخرج ان يلوي مفارقة الامام لانه مضطر الى ان يأتي بثلاث ركعات ولا يتابعه الرابعة. فاذا سلم هو فيقوم ويقتدي بالامام حيث كان يستأنف صلاة العشاء معه ورأى الامام ولو ادركه قبل السلام - 00:04:41

هذا الذي ما يقع في المخالفة الشيخ انه سنة مقام الامام نية المفارقة هذه كيف؟ نضطر نضطر هذا للمخالفة هذه لابد منها لانه اي

المخالفتين آآ صاحبها اعذر آآ ذاك الانصاري - 00:05:11
الذي دخل اه مقتديا وراء معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. وهو يصلي بقومه صلاة العشاء اخي رهف فلما افتتح اه سورة اه البقرة قطع الصلاة وانصرف يصلي وحده - 00:05:30
اي رجلين اعذر هذا ام الذي قلناه انفا؟ لا شك انه الاول اعذر لانه يريد ان صحح الصلاة التي فرضها الله عليه ثلاثا وليس اربعا. وليس من العذر ان يعكس التوقيت - 00:05:54
الشرعي ان ينوي الصلاة وراء الامام اربعا وآآ بعد ذلك يصلي اه المغرب. ونحن نعلم ان بعضهم يقول لينوي النافلة وراء هذا الامام يصلي اربع ركعات مع الامام لكن يليها نافلة - 00:06:14
ثم بعد ذلك يستأنف الصلاة على الترتيب بالمعروف يصلي ثلاث ركعات المغرب ثم اربع ركعات عشاء. لكن هنا يقع في مخالفة اخرى وما ادري كيف الا يتنبى لها من يفتي بهذه الفتوى الاخيرة الا وهي قوله عليه السلام - 00:06:42
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المسلم فما بجوز الانسان انه يصلي نافلة والناس يصلون فريضة لا شك انه كل هذه الصور فيها مخالفة لا تخلو من مخالفة لكن الحقيقة كما يقال - 00:07:06
قال لديك بعض الشر ها هو من بعد. وكما يقول الفقهاء اذا وقع المسلم بين شرين او لنقل الان بين مخالفتين ولابد له من احداهما اخفهما وهذا من الفقه الذي ينبغي - 00:07:28
ان يعرفه طالب العلم واياه انه يصلي لانه الا المكتوبة يعني صلي العشاء معهم او في الصفوف الاولى ما صلى العشاء بس ما صلى وهو مكسور ولكن معليش انا قلت لابد من مخالفة لكن الان احنا نتناقش في اي مخالفتين - 00:07:50
اقل هذا الذي صلى المغرب ورأى من يصلي عشاء يصح فيه انه صلى مكتوبة. ولو انها هي غير ديك المقصورة يعني مثلا لما قال لما دخل الرسول عليه السلام في صلاة الفجر ورأى رجلا يصلي سنة الفجر - 00:08:16
وقد اقيمت صلاة. قال له آآ الصبح اربعا اه الصبح اربعا بانه زاد نافلة على الفريضة اما هذا الذي آآ يصلي ثلاث ركعات الفرض هذا صلى مكتوبة وان كانت هي كيفيتها تختلف عن تلك ولذلك قلنا انه لابد من - 00:08:47
بعدين اصل المفارقة ايضا يعني ثابتة في بعض السور الاخرى فهي تخفف من آآ من شؤم المخالفة فيما نحن في صدده. اه لعلى كثيرا من اخواننا الحاضرين يعلمون ان صلاة الخوف - 00:09:16
التي بطبيعة الحال ما اظنها احيت في هذه الفتنة التي وقعت في هذا الزمان وصلاة الخوف هذه لها صور عديدة منها ان الامام يصلي ركعتين لنفسه لكن الجماعة لكل منهم ركعة - 00:09:47
وذلك بان ينقسم المحاربون للكفار صفين او طائفتين الان مسألة احسان او شيء من الفقه الجديد. لكن اللي بهمنا ان الرسول عليه السلام بالنسبة لذلك الزمان كان صلى باصحابه الكرام صلاة الخوف في سور عديدة جدا آآ - 00:10:14
بلغت من حيث الرواية خمسة عشر كيفية. لكن يقول ابن القيم الجوزي رحمه الله لا يصح الا سبع كيفيات فقط من هذه الكيفيات الصحيحة ينتصب الامام يستقبل القبلة وقد يكون العدو في دبر القبلة - 00:10:45
بمعناه الشمال فلا يستطيع الامام ان يستقبل الشمال بده يستقبل الجنوب. فهو لو صلى بجميع اصحابه ممكن ان يغدر به المشركون ولذلك فكان يقسم الصحابة قسمين. قسم في وجه العدو وقسم - 00:11:15
يصلي خلفه عليه السلام فيصلي الركعة الاولى فيدمي الصف الذي خلف الرسول المفارقة يجلسون وبيتشهدوا وبيصلوا ويذهبون ويأخذون مصاف الجمال التي كانت تجاه العدو ثم تأتي هذه الجماعة وتقتضي مع الرسول وهو ينتظرهم قائما في الركعة الثانية. فيسلم بهم. فتكون الرسول ركعتان - 00:11:39
ان ويكون الجماعة ركعة واحدة. وهذا من معاني قوله عليه السلام صلاة الخوف ركعة قناة الخوف ركعة. اذا فنية المفارقة من اجل اه عذر اه شرعي فهذا له اصل في الشرع. فنحن نستروح الى هذا اكثر من ان نقول يصلي النافلة - 00:12:16
بلال وقد اقيمت الفريضة فنقع في صلب المخالفة لقوله عليه السلام اذا اقيم الصلاة لا صلاة مكتوبة. اما المفارقة فهذه اهون من من

بلا شك من تلك لما ذكرته اولا واخيرا. غيره اثناء الالتحام سالم. ارجو - 00:12:46
ان يكون حق السؤال لاخواننا الذين جئنا اليهم وليس للذين جاءوا معي اليهم. نعم. اه اخوة مصلين صلوا مع الامام. هم يفطرون فاقيمت صلاة العصر وصلوا مع الامام ولما جلسوا في الركعة الثانية سلموا - 00:13:10
مقام الامام يأتي بركعة ثالثة؟ عليهم المتابعة. نعم. سلموا ثم قاموا وجابوا ركعتين اه العصر قال هذا الصورة صحيحة في المفارقة عفوا المفارقة ممن هنا؟ من المصلين هم اه هم لم يصلوا الظهر واه جاءوا ليصلوا لاقامة صلاة العصر. فصلوا مع الامام - 00:13:38
اه نية الظهر ركعتين وسلموا لا ما يجوز. فاكمل الاماء فلما قام بالركعة الثالثة قاموا وكبروا بنية العصر ركعتين. نعم. فاستنكرنا هذا الشيء يعني ما يجوز هذا لانه هنا يرد شيئان. القاعدة التي ذكرناها انفا - 00:14:07
وهي قوله عليه السلام انما جعل الامام يؤتمن به واهم من هذه القاعدة لانه في كل قاعدة شوال فقد يقول قائل لهذا يعني مستثنى. نقول له لا بدليل ما رواه مسلم في صحيحه - 00:14:28
وغيره الامام احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وهو مكي تبعا لابيه العباس مكي آآ قيل له من بعض الافاقيين يعني الغرباء المسافرين الذين يأتون مكة بقصد الحج او العمرة - 00:14:49
قال السائل ما بالنا اذا كنا في رحالنا نقصره؟ واذا صلينا خلف الامام ممنوع قال سنة نبيك اذا هذا النص في الصميم تماما ان المسافر اذا صلى وحده وعليه القصر كما ذكرنا. اما اذا اقتدى مع الامام المقيم فالسنة ان يتمه - 00:15:20
وان كان نعلم ايضا مع الاسف انه في هناك رسالات طبعت في هذا العصر يذهبون تمسكا منهم بالبعض العمومات الى ان المسافر يصلي ركعتين اطلاقا ولو كان مقتديا ورأى المقيم - 00:15:52
آآ امامهم في هذه المسألة الشاذة عن السنة ابن حزم فانه هو الذي رفع راية القصر ولو كان مقتديا بمقيم. لكن هذا الحديث الصحيح الصريح في سنن عفوا في صحيح مسلم ومسند احمد وغيرهما من كتب السنة تقضي - 00:16:23
او ينبغي ان يقضي على الخلاف المذكور. مرض السكري وهو الافضل لا يستطيع طبعا لا يستطيع ان يكمل فيها الصوت فلننظر لهذا المريض اللي هو مريض يدفع بدل الصيام. نعم - 00:16:50
يدفع الفدية الكفارة وهو اطعام مسكين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لانه هذا ملحق بالشيخ العجوز الذي لا من سنة الله عز وجل الا يعود اليه شبابه وقوته فكل مرض - 00:17:21
اه كل مريض اه مرضه ميؤوس من شفائه هذا هو حكمه الا يصوم وان يكفر كل يوم اطعام مسكين غيره كثير يعني من جمع الاخوة ثم اذن البيت ونقيم اقامة فقط نقيم ونصلي - 00:17:50
هل يعني فيها مخالفة للسنة؟ تصلون هنا على اذان المسجد. نعم بحيث الوقت معروف الوقت ويعني نشعر بالوقت انت خربت الان السؤال. نرى المأذن من بعيد نراها الوقت للاذان اذا ما تسمعون الاذان؟ لا لا اسمع قليل حسب الهوى - 00:18:30
لانه في فرق بين تسمعوا الاذان بالنسبة لبعض الاقوال. نعم. وبين ما تسمعون الاذان بفرق عقول مكررا بالنسبة لبعض الاقوال. اما بالنسبة لما ستسمعه مني فلا فرق لكن انا من اه منهجي العلمي والفقه انني لا اهدر اقوال العلماء - 00:19:02
ما استطعت الى ذلك سبيلا لقد اه روي عن بعض السلف انه سئل عن الصلاة بدون اذان فقال حيوا اذان الحي يكفينا فلو اردت ان اترخص لكم بناء على ما سمعت منك - 00:19:33
باول كلامه كنت بقول اذان الحي يكفيكم. نعم. لكن بعدين تبين حتى اذان حي ما في. ولذلك اختلفت المسألة اما انا فاقول لو كنتم تسمعون الاذان ولامر ما صليتم في بيتكم فلابد لكم من اذان خاص بصلاتكم - 00:20:10
وقول القائل اذان الحي يكفينا ليس حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اولا وثانيا عندنا حديث عن الرسول عليه السلام يأمر كل مصل ان يؤذن وان يقيم. حتى لو - 00:20:37
وصلى منفردا فما بالكم اذا صلوا جماعة جماعة ذلك الحديث في بعض طرق الحديث المشهور عند العلماء بحديث المسيء صلاته واظنكم جميعا تعرفون حديث المسيء صلاته. الذي رواه البخاري ومسلم - 00:21:00

من حديث ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم منتحل في ناحية منه فصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله - 00:21:30
قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل ورجع وبلاش طول الكلام الان ولا وقت ضيق ثلاث مرات يصلي يرجع عند الرسول سلام عليك يا رسول الله. وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. عرف الرجل في المرة الثالثة انه - 00:21:48
لا يحسن الصلاة فاعترف قائلا والله يا رسول الله لا احسن غيرها فعلمني فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم استقبل القبلة ثم كبر - 00:22:13
نقرأ ما تيسر من قرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما الى اخره قال فاذا انت فعلت ذلك فقد تمت صلاتك. وان انت انقصت من ذلك فقد انقصت من صلاتك - 00:22:36
هذا الحديث في الصحيحين لكن جاء من طريق صحابي اخر وطريق اخرى في سنن ابي داوود قال له اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة واذن ان سم كبر اذن واقم ثم كبر الى اخره. فاذا امر المسيء صلاته بالاذان والاقامة ويصلي وحده - 00:22:55
المسجد فدلنا هذا الحديث على ان الاذان والاقامة لا ينبغي ان يخل به اي مصل حتى النساء وبخاصة في صلاة النساء جماعة وقد جاء في حديث صحيح فضيلة عظيمة جدا لمن يكون في فلاة من الارض - 00:23:29
وحضرته الصلاة فاذن واقام. قال عليه السلام الا صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاه لماذا؟ لانه اعلن الصلاة الله اكبر الله اكبر. ثم اتبعها بالاعلان للثانية اللي هو دونه وهو الاقامة. ثم صلى ولوحده في هالتشول فيها البرية فيها الصحراء الا - 00:24:04
صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاه. فحري اذا لكل مسلم ان يكون حريصا على الائذان والاقامة بين يدي الصلاة ولو كان منفردا فما بالكم اذا كان يصلي جماعة؟ فذلك اولى - 00:24:38
واولى غيره. نعم. اذا احد دخل للمسجد وقد انتهت الصلاة وصار الصلاة هل وحدث صلاة ثانية جماعة؟ تصلي وحدك؟ وحدك. تصلي وحدك لان الصلاة المشروعة هي الجماعة الاولى اولا هكذا كانت السنة في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:04
وقد جاء في مصنف ابن ابي شيبة عن الحسن البصري ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا اذا فاتتهم الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم او قال الصلاة مع الجماعة صلوا فرادى. هذا احد الصحابة - 00:25:37
وعلق الامام الشافعي هذا الاثر في كتابه الام واتبعه تفقها منه بقوله وقد كانوا قادرين على ان يصلوا جماعة مرة مرة اخرى ولكنهم لم يفعلوا لانهم كرهوا ان يجمعوا في مسجد مرتين - 00:26:01
لكن هو من فقهه رضي الله عنه آآ يفصل فيجعل هذا الحكم خاصا في مسجد له مؤذن راتب وامام راتب المؤذن يعلن والامام يجمع الناس حوله. قال واما مسجد في قارعة طريق ليس - 00:26:29
جسده مؤذن ولا امام راتب. فكلما دخل الجماعة صلوا جماعة ولا بأس من ذلك ليش بفرق الامام الشافعي هذا التفريق؟ بقول لانه في الحالة الاولى في مخالفة للسلف وفي تفريق لجماعة المسلمين. يعني اماء مسجد له مؤبد وله امام له جماعته. فاذا قيل - 00:26:56
لهذه الجماعة انه يجوز جماعة ثانية وثالثة تفرقت الجماعة فبدل ما يكون المسجد ممتلئ كله او جله او نصفه بتلاقي صف او نص صف او اقل او اكثر لماذا؟ لانهم يتأخرون ويفرقون الجماعة الاولى الى جماعات متعددة. فهذا - 00:27:27
الذي له امام راتب واب راتب اذا قيل لهذه الجماعة يجوز لكم تعداد الجماعة تفرقوا في الجماعة انا كما تعلمون كدت ان اقول من ابناء دمشق لكن خشيت ان يفهموا انني من مواليد دمشق - 00:27:55
ولذلك عدلت من هذا القول الى قولي انا من سكان دمشق. وعشت هناك سنين طويلة. لانني هاجرت من بلدي مع والدي رحمه الله وسني في التاسعة. فلا انسى ابدا لن - 00:28:19
انني كنت ارى جماعات صلاة العصر تستمر في اكبر مسجد هناك مسجد بني امية الى اذان المغرب الى اذان المغرب وبتعرفوا يمكن قسم كبير منكم مثل مسجد بني امية كبير وحوله الاسواق - 00:28:40
الحميدية والبزورية والمسكينة والى اخره. تصوروا هدول لو كانوا يتجاوبون مع المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح. كم يقول

الجماعة في ذاك المسجد؟ لكن استقر في اذهانهم في جماعتان - 00:29:03
يستدل لهذه الجماعة الثانية بعض الناس ويؤسفني ان يكون فيهم من نحترم علمهم بمثل قول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر خمس وفي رواية بسبع وعشرين درجة اذا صلاة الجماعة هذه جماعة وهذه جماعة اذا - 00:29:23
اه طيب. الله يجزيك الخير. بامان الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فهنا اه فائدة علمية ارجو ان تنتبهوا لها لانها مهمة جدا جدا استدل المستدل في حديث صلاة الجماعة على شرعية - 00:29:52
تكرار الجماعة في المسجد الذي له امام راتب ومؤذن راتب فهو فهم الحديث بالتعبير اللغوي ان التعريف في الجماعة هي او هو للاستغراق والشمول صلاة الجماعة فسرها بمعنى صلاة كل جماعة. لانه قبل التعريف - 00:30:19
عند علماء اللغة والبيان والبلاغة تنقسم الى قسمين اما للعموم والشمول واما للعاج هذي في الذهن الفرق بين ان وان هذه واسعة جدا اذا فهمت ان الف الجماعة للعموم والشمول صح الاستدلال بالحديث على انه كل جماعة - 00:30:59
قام في اي مسجد فهي جماعة مشروعة وثوابها سبع وعشرون درجة اما اذا فهمت على العهد فيبطل هذا التعميم ويختص بجماعة معينة فما هو الصحيح وكيف يمكن تمييز هذا من هذا - 00:31:38
صلاة الجماعة اذا قلنا ان الاستغراق والشمول صح الاستدلال على شرعية كل جماعة بعد الفريضة التي صليت مع الجماعة الاولى اما اذا فسرت بانها للعهد وليست لاستغراق الشمول تنحصر بجماعة واحدة. ما هي الجماعة الوحدة - 00:32:10
هي المعروفة شرعا والمستقرة في الذهن كلكم يتصور معي ما ساذكره الان الان وهو ان الرسول عليه السلام خاطب اصحابه بهذا الحديث فاذا كان اصحابه لا يعهدون منه بمسجده الا جماعة وحده - 00:32:35
فحينما يسمعون قوله عليه السلام صلاة الجماعة اهل الجماعة بيستقر في ذهنه المقصود بهذه الفضيلة الجماعات التي لم تخلق بعد لا هذا ما يخسر في البال ما يخطر في البال اطلاقا وانما الجمال معهودة. ولذلك يقال هذه هي للعهد - 00:33:06
وليست للعهد للاستغراق وللشمول وعلى العكس من ذلك اذا افترضنا انه كانت تقام جماعات عديدة في مسجده عليه السلام تارة هو يؤم الناس قالت يؤمهم ابو بكر في نفس صلاة واحدة الظهر العصر مغرب ارجع الى اخره - 00:33:30
فقال عليه السلام حينما قال صلاة الجماعة لوين بروح فهمهم الجماعات المتعددة فاذا علمتم انه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا جماعة واحدة اذا انحصرت الهنا انها للعهد - 00:33:52
وليست للاستغراق وللشموم من هنا نحن نأتي الى القاعدة الثقيلة الهامة وهي انه يجب تفسير احاديث الرسول عليه السلام بعضها ببعض. والحديث قولي سلب الحديث العملي اضرب لكم مثلا حساسا وبعد ذلك ننتهي - 00:34:15
الى تلخيص القاعدة الهامة صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر سبع وعشرين درجة ويقول الرسول عليه السلام يد الله على الجماعة دخلنا المسجد في وقت صلاة الظهر مثلا وكل واحد منا ينتهي ناحية - 00:34:55
ويتستر بسترة يصلي اليها سنة الظهر القبلية فبدا لاحدهم وصاها يا جماعة ليه عم بتصلوا وحدكم؟ تعالوا نصلي جماعة قال عليه الصلاة كلام صلاة الجماعة تبذل صلاة الفجر. قال عليه السلام يد الله على الجماعة - 00:35:26
هل هذا مصيب ام مخطئ؟ انا ساقول بقولكم ما هو مخطئ لكن لماذا تقولون مخطئ ولا مؤاخذة لانه مجالس العادة اما لو جلس العادة فحكم الجماعة متل الجماعة اللي عم يسأل عنها الاخ - 00:35:52
اعادة الفريضة مرة ثانية وثالثة هذه جرت العادة فيها فلا نكير لها اما هذه السورة التي انا صورتها لكم انفا رأسا تتبادر الاذهان والافعال لا هذا منكر لكن لاعبوا معي - 00:36:13
ان هذا المنكر داخل في البلاد العامة صلاة الجماعة ويد الله على الجماعة لكننا اذا رجعنا الى الفهم السابق الجماعة ليست للاستغراق والشمول وانما هي للعهد نرجع الان لنقول هذه الجماعة جماعة النافلة في السنة الرواتبة. هل معهودة كانت في عهد من قال صلاة الجماعة ويد الله - 00:36:34
وعلى الجماعة؟ الجواب لا اذا ما يجوز ان نستدل بعموم حديث لم يجري العمل في عهد النبي بهذا العموم واضح هذا الكلام ولا فيه

غموض؟ لانه بده يبني عليها هزة - 00:37:06
بدي ابني عليها هزة آآ قد تكون يعني اه قرينة اه الهزة التي اثرناها ضد السعوديين في استجلابهم للكفار في بلادهم انتم تعلمون ان تلك البلاد اذا رفع احدهم رأسه من الركوع قبض اليسرى بالجنة - 00:37:29
ولابد انكم سمعتم محاضرات او رسالات الفت في هذا الصدد لا تجدون لهم دليلا الا كدليل يد الله على الجماعة والا كدليل صلاة الجماعة. اي استدلال بنص عام لم يجري عليه العمل - 00:37:58
الانتباه لهذه القاعدة امر ضروري جدا جدا وفي نهاية المطاف اقول اساس كل بدعة نجتمع نحن جميعا على انكارها هو الاستدلال بالادلة العامة التي لم يجر العمل بها. واعتبروا يا اولي الابصار - 00:38:20
الان المسلمون بالجهاد المشروع وقام عدوهم بتهديدهم وقام عدوهم بتهديدهم بانهم اذا استمروا بالقتال راح العدو بيضربهم باسلحة فتاكة بحيث تبيتهم نهائيا نزل مثلا القنبلة النووية وشغلات زي هيك. نعم. ما واجب الحاكم المسلم - 00:38:44
في هذا الحين اولا سؤالك اه يعني وغير واقعي استبعد مع الازهر فانه لا يوجد حاكم مسلم وثانيا نحن نقول بالنسبة لاي سؤال من هذا النوع على اعتبارنا والحمد لله نحن ننتمي الى السلف - 00:39:11
ونفخر حينما نقول نحن سلفيون ومن منهج السلف ان العالم منهم كان اذا جاءه سؤال ويمكن وقوعه يبادر لتوجيه السؤال الى السائل. هل وقعت هذه المسألة فيقول لا فيقول له انتظر - 00:39:37
حتى تقع فاذا وقعت فسوف تجد من يفديك فالسبب هذا في منتهى الدقة العلمية المذهب هاد ولو التزمه الفقهاء لما وقعوا في مشاكل كانوا يتخيلون امورا ثم يجيبون عليها خيال في خيال - 00:40:03
وانا معي في زماني جواب اعتبرته نكتة ثم تشبثت به لانه اعجبني. اه يسألني السائل سؤالا فاجده من هذا النوع او من هذا القبيل وقل له يا اخي وهذه مسألة ما هي واقعية هذه فرضية. بلح علي بالسؤال - 00:40:30
فبفكر وبجاوبه ما بده يجوز فرضا او لا يجوز فرضا. شو الفايدة من الجواب هذا لا فائدة لكن حقيقة الاجابة عن مسائل خيالية قد تعرض الناس لمشاكل اذكر جيدا في اثناء تصوافه في البلاد السورية في الشمال وفي مكان او بلدة - 00:40:55
غرب حلب اسمها ادلب جمعني مجلس اوسع من هذا بكثير ولاول مرة لذلك كان المجلس كبيرا حضر مفتي البلد وحضر مدري ايش. الرسميين. مش في البلد يجري بيني وبينه نقاش - 00:41:30
طويل هو سمعهن بقى شي صح وشي ما صح انه الالباني مثلا مجتهد و بيطعن في الائمة ومن هالكلام اللي بتسمعه دائما وابدا. المهم دخل معي في هذا الموضوع وما بهمني انا الا النقطة اللي لها علاقة بمثل سؤالك - 00:41:53
قال لي انه انت تدعي الاجتهاد قلت لا انا متبع ولست من مجتهد ولا بالمقلد. انما انا متبع بعد بيان الفرق بين الاجتهاد وبين اتباع وبين التقليد قلت له اله وهو مفتي - 00:42:13
قلت له بعد ما اصر واظهر موقفه انه لأ ما في اجتهاد قلت له فماذا تفعل يا شيخ؟ فيما اذا جاءك سؤال ولا تجد جوابه ببطون الكتب التي انت تقلدها - 00:42:37
وانا اعرف انه نظام المذهب التقليدي يقال لهم لا يجوز الافتاء الا بما في بطون الكتب ولا بكون اجتهاد والاجتهاد اغلق بابه من القرن الرابع. هكذا نصوا مع الاسف اول شي بالشيء يذكر ايضا مع الاسف - 00:42:57
جارنا في دمشق مفتي بلدي المانيا وهو من العلم الى درجة عجيبة جدا يتكلم العربية الفصحى احسن من اهلها ويستشهد للابيات من الشعر الجاهلي انا عجبت منه حقيقة وما تعرفه انه اعجب بمثلي الا من لا يشكر - 00:43:23
ولتني الاعجمية تبعه مع هذا يقول ما في اجتهاد واوردت عليه السؤال التالي قلت له ماذا تفعل يا شيخ اذا جاءتك مسألة قال ما من شيء ما من شيء وقع - 00:43:54
وسيقع الا وجوابه موجود في بطون الكتب شوفوا هالدعوة هاي خطيرة جدا. ما من حادث تحتاج الى حكم شرعي. وقعت او ستقع الا وموجود الجواب في كتب الفقر قلت له يا استاز معنى كلامك - 00:44:23

انه لو فرضنا فرضيه لو فرضنا ان القرآن ضاع والسنة ضاعت ما بنخسر شيء هل فعلا شوفوا بقى قال فعلا لانه كل شيء نحتاجه موجود في كتب الفقه هنا الشاهد - 00:44:49
قلت له فاذا ما هذه المنة العظيمة التي امتن الله بها على عباده حينما قال لهم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون شو هالبنة هاي ما دام انت عم مسؤول - 00:45:09
انه لو بضاع القرآن ما بيضيع شي بالاسلام فبهت في الرجل ورطن الي باللغة الالبانية ما ترجمته من الشيطان هاد هل لي اوحى لك بهالمعنى حتى رميتني على ام رأسه - 00:45:30
لو فقهتها فقهتك بها الشاهد نرجع للاذن به لما قلت له لما بتحدث مسألة ماذا تفعل فيها قال مثلي قلت له مثلا لو سألك السائل هل تصح الصلاة في الطائرة - 00:45:52
شو جوابك قال ما تصح الصلاة في الطائرة هذا مسكته بيقولوا عنا بالشام من خوانيقه ليش؟ ذلك ما جنت يداه قلت له انت الان وقعت فيما له انكرته علي ادي واحدة. ثانيا خالقت مذهبك - 00:46:19
بهت الانسان قال لي كيف؟ قلت له هاي انت اجتهدت شو دليلك انه الصلاة في الطائرة صحيحة وهذه مسألة حادثة. ولا جواب عليها في بطون الكتب اليوفتي منها لانه كتب التقليد شو بتقول - 00:46:50
ويجب على المفتي ان لا يفتي من رأيه واجتهاده. وانما من الكتاب وهذه مسألة لا نص فيها. وعلى ايش اعتمدت؟ قال على القياس قل في نفسي مره ما هو؟ قال ذكروا بان الصلاة في السفينة جائزة - 00:47:11
وانا قشت الصلاة في الطائرة على الصلاة في السفيه. اه قلت له انت اذا صرت مجتهد اكبر لانه ازلة شريعة اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وادقها القياس. فاذا انت تحسن القياس معناها - 00:47:36
وما لك تنكر على غيرك الاجتهاد اذا انت مجتهد. هذي واحدة. وليتك حين اجتهدت واصبت وافقت مذهبك فكيف وانت قد خالفت المذهب ارسل قالت قلت قال الرافعي في شرعه الكبير على الوجيز للامام الغزالي اسمعوا بقى الخيال - 00:47:56
لو ان رجلا صلى في ارجوحة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض فصلاته باطلة. الصلاة باطلة قلت له هاي الطيارة بزاتها وخس وخاصة الهليكوبتر. بتوقف لا هي وعلق ولاية مدعمة. صحيح. كيف تقول الصلاة صحيحة؟ وهذا خلاف ما نص عليه الفقهاء - 00:48:27
قال انا ما شفت هذا النص قلت له فوق كل داء عليم ارجع الى كتاب الشرح الوجيز للرابعي تجد هذه العبارة ابوه هيت الرجل الشاهد نحن ما نريد ان نبحث في الخيال وفي الفرضيات وينبغي وانصح طلاب العلم - 00:49:00
ان يجتهدوا بمعالجة الواقع وهذا الوقت يكفينا وبيزيد علينا. يكفينا وبزيد علينا. اما نفترض انه هيك وهيك اقول اهلي لكل حادث حديث يوم يوجد هذا الامام المسلم هذه مسألة آآ تربطني بمسألة اخرى تقع اليوم - 00:49:21
وسئلت عنها مرارا وهو الذي يسمى اه شو بسموها تبع التفجير نفسه. اه عمليات الانتحارية هذه. هل يجوز هذا هذا واقع ولابد لي من جواب عليه. اقول هذا يجوز ولا يجوز - 00:49:45
ما يقع اليوم لا يجوز لانها تصرفات فردية ودأب منطلقة من عواطف جامحة لا يقيدها شرع ولا عقل ولا فرق بين هذا المسلم ينتحر وذاك الشيوعي او اليابان كما وقع كما وقعت المعركة بينهم وبين الامريكان - 00:50:11
اهذا وهذا سواء؟ لانه هذا لا ينطلق عن دينه وعن فتوى من اهل العلم فلا يجوز. اما لو كان هناك الحاكم مسلم وبالتالي قائد الجيش مسلم وفقيه فيدرس الناحية العسكرية وساحل المعركة والى اخره يقدر المرابح والخسائر - 00:50:36
يعمل اه معادلة بين الربح وبين الخسارة ثم يجد ان الربح في هذه انتحارية تفوق خسارة هذا الشعب المسلم. فحينئذ نقول يجوز لانه مثل هذا وقع في بعض المعارك الاسلامية الاولى - 00:51:05
مثل دمشق مثلا الشام بلاد الشام ونحو ذلك وقعت بعض عمليات انتحارية كان يستأذن قائده ويقول بانه يريد ان يموت شهيدا ويهجم على هالكردوس هذا يعني جماعة ادعوه امثالهم ويظل يقتلهم حتى يقتلوه - 00:51:27

فيسمح له القائد هو فعلا يكون نهايته انه يستشهد في سبيل الله تعالى آآ اذا اه هل نتفقه في معرفة الاحكام لما يقع؟ ونؤجل البحث في امور لم تقع. غيره هذا قريب منه - 00:51:52
اذا بعض الشباب اي نعم هو كذلك. يا شيخنا في احد الاخوة جاء من اربد قبل قليل يبلغك السلام ويسأل بالنسبة لحديث الجارية اه اللي سأله الرسول صلى الله عليه وسلم اين الله - 00:52:12
يقول هذا الحديث لو ذكر احد من اهل العلم يعني ضعف في هذا الحديث او شيء مع انه موجود طبعا في صحيح مسلم. اي نعم هل في احد من اهل العلم آآ ضعف هذا الحديث - 00:52:30
على مر العصور آآ لا يوجد مطلقا من طعن في هذا الحديث الا بعض جهمية العصر الحاضر بس وعلى رأسهم الشيوخ زاهد الكوثري والحقيقة اقول هذا الانسان لولا انه ابتلي بالعصبية المذهبية - 00:52:42
الحنفية في الفروع والماتوردية العقيدة لكان علامة زمانه بعلم الحديث وفي معرفته بتراجم الرجال ومعرفته الكتب المخطوطة بحكم كونه كان في اسطنبول واسطنبول هي اثار علماء المسلمين على مر الدهور والعصور مجموعة هناك فكان متفرغا - 00:53:11
ولذلك فهو يتحدث عن كتب وعن روايات موجودة في بطون هذه الكتب استطيع ان اقول لا يعرفها احد في زمانه الا هو لكن مع الاسف لم ينفعه علم هذا لغصب لغلبة العصبية المذهبية - 00:53:47
والفكرية عليه هو الذي اه حاول اه غمض حق هذا الحديث الصحيح بطريقة اللف والدوران آآ ومحاولة ايجاد آآ علل او علة على الاقل في هذا الحديث ولكنه لم يستطع ان يفعل ذلك علميا. الا انه اوهم طبعا من يلوذ به. ومن يدور في فلكه - 00:54:07
انه هذا الحديث فيه طعن ولو رواه الامام مسلم في صحيحه. والحقيقة انه لا مطعن فيه. ولعلكم تعلمون اننا بفضل الله عز وجل ورحمته مع انني ارجو ان يحشرني ربي في زمرة - 00:54:43
بغيت اهل الحديث وانا لا اتعصب لا لبخاري ولا لمسلم ولبعض كتابات فارد بعض الاحاديث الموجودة فيهما لو وجدت في هذا الحديث ما ادعاه رجل لكنت اول من اه اشاعني بهذا الضعف لانه لا يجوز - 00:55:04
على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة في مسألة يتعلق بالعقيدة ولكن اه مع ذلك هذا الطاعن في هذا الحديث يوهمه شيطانه انه لو استطاع ان يثبت ضعفه يوهبه شيطانه انه هدم العقيدة السلفية التي تقول - 00:55:26
لان الله عز وجل من صفاته العلو على جميع خلقه لا يستفيد شيئا نحن حينما نتكلم عن هذا السؤال النبوي الكريم واجابة الجالية عليه بالجواب السليم نحن نقول انظروا جواب الجارية هذه راعية الغنم - 00:55:56
اصح من جواب شيخ الازهر الشريف لماذا؟ لان شيخ الازهر هل قضى عمره لدراسة العقيدة زعمة تخرج من غير مدرسة محمد عليه السلام وانما تخرج من مدرسة علم الكلام اما تلك الجارية وهي راعية غنم - 00:56:25
وهي تخرجت من مدرسة الرسول عليه السلام والان تفكروا معي كيف عرفت هذه الجاهلية؟ وهي راعي الغنم هي امرأة اولا وراية غنم ثانيا وهي لا يمكنها ان تحضر دروس بين يدي الرسول عليه السلام فما يفعل الرجال - 00:56:55
وهل تصورون ان اكثر اصحاب الرسول كانوا يحضرون دروسه ام اقلهم فانا اقول اقلهم ولذلك والامام ابن القيم رحمه الله يقول لا يوجد في الالوف المؤلفة من الصحابة من كان يفتي الا نحو ميتين - 00:57:19
ميتين من الصحابة علماء والبقية ما داخلون في قول الذي يروى عن معاذ كن عالما او متعلما او مستمعا. فاني واحد من تلاتة لكن ما كانوا الرابعة ولا تكن الرابعة فتعجب - 00:57:42
اذا كان الرجال هكذا فماذا نقول عن النساء؟ اقل واقل بكثير هنا ياتي السؤال كيف عرفت هذه الجارية هذه الراعية للغنم كيف عرفت الجواب الصحيح بهذا السؤال النبوي اين الله - 00:58:02
قالت في السماء وتسأل اليوم العلماء والدكاترة الله موجود في كل وجود. نعم؟ ينكر السؤال احسنت بحملقوا باعينهم هلأ بيعملوا لك شو هاد السؤال؟ هذا السؤال ما بجود اعوز بالله يا رجل انت ما تدري - 00:58:23
تنكر على الرسول عليه السلام. هو الذي سن لنا هذا السؤال. ما يدرون؟ لانهم لا يتفقهون في الدين. الشاهد كيف عرفت هذه جارية

الجواب الصحيح لانها تخرجت من مدرسة الرسول. هل كانت مدرسة الرسول هنا النكتة؟ مدرسة الرسول كانت محصورة - 00:58:44
في مسجده حيث لا يحضره الا اقل رجال لا كانت منتشرة. كيف ذلك؟ الذين يحضرون يبلغونك ما ورائهم يبلغون نساءهم بناتهم وو الى اخره فينتشر الفقه لمحمد في المجتمع المحمدي ويصل هذا الفقه - 00:59:06
الى من؟ الى هذه الراعية من علمها؟ سيدها لانه مسؤول عنها كل كبراء وكلكم مسؤول عن وضعيته فاذا يجب علينا نحن ان نهتم بتبليغ العلم كما جاء في الاحاديث الصحيحة - 00:59:30
فليبلغوا الشاهد الغائب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:53